

وهذا ما يدفعنا الى تقديم الجدول التالي الذي يظهر المقارنة بين اسلحة الطرفين (١٩٧٦ - ١٩٧٧) .

القوات البرية ومشاة البحرية السوفياتية			القوات البرية ومشاة البحرية الاميركية		
ملاحظات	العدد	الاسلحة	ملاحظات	العدد	الاسلحة
منها ١٠٠٠ - ١٥٠٠ (ت - ٧٢)	٣١٠٠٠	دبابة متوسطة	مسلحة بالصواريخ م/م	١١٦٥٠	دبابة متوسطة
كلها برمائية	١٠٥٠٠	دبابة خفيفة	مسلحة بالصواريخ م/م	١٦٠٠	دبابة خفيفة
	٢٧٥٠٠	عربة مدرعة		٢١٠٠٠	عربة مدرعة
قسم منها ذاتي الحركة	١٧٥٠٠	مدافع مختلفة العيارات	اكثر من نصفها ذاتي الحركة	٢٥٠٠	مدافع مختلفة العيارات
	٨٥٠٠	هاونات مختلفة العيارات		٥٩٠٠	هاونات مختلفة العيارات
سام ٩/٨/٦/٤/٣	غير محدد	صواريخ ارض - جو	نايك هوكول ، شابرال	٩٠٠	صواريخ ارض - جو
فروغ وسكود	١٠٠٠	صواريخ تكتيكية	لانز ، بيرينغ ، هوتست جون	غير محدد	صواريخ تكتيكية

ويدل هذا الجدول على ان السوفيات متفوقون في الدبابات المتوسطة (وهي دبابة القتال الرئيسية) بنسبة ٣ الى واحد تقريبا ، وفي الدبابات الخفيفة والمدفعية بنسبة ٥ الى واحد ، وفي العربات المدرعة والهاونات بنسبة ١.٥ الى واحد - ورغم عدم توفر المعلومات الدقيقة عن عدد الصواريخ السوفياتية ارض - جو ، وعدد الصواريخ الاميركية التكتيكية ارض - ارض ، فان من المعتقد ان السوفيات متفوقون في المجال الاول بشكل ساحق (يقول الغربيون ان لدى السوفيات ١٢٠٠٠ صاروخ ارض - جو ، ولكن هذا الرقم غير دقيق) ، في حين يتفوق الاميريكيون نسبيا في المجال الثاني .

والتفوق السوفياتي الاعم في القوات البرية هو التفوق بالدبابات - فهو يعطي السوفيات القدرة على تقديم دعم كبير لحلفائهم المحليين في الحروب المحلية المحدودة ، ويسمح لموسكو بحشد اعداد كبيرة من الدبابات في دول حلف وارسو ، مقابل العدد المحدود الذي تستطيع واشنطن حشده في دول حلف شمالي الاطلسي .

ومن الجدير بالذكر ان للاتحاد السوفياتي في دول حلف وارسو ٩٠٠٠ دبابة قسم منها داخل فرق المشاة الميكانيكية (١٥ فرقة) ، والقسم الاخر داخل فرق الدبابات (١٦ فرقة) الموزعة في المانيا الشرقية وهنغاريا وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا بالاضافة الى ٤٧٥٠ دبابة متمركزة داخل الاراضي السوفياتية ولكنها تابعة لحلف وارسو ، وتدخل ضمن اطار قيادته . في حين ان الولايات المتحدة لم تستطع دعم حلف شمالي الاطلسي بأكثر من ٢٥٠٠ دبابة (٢١٠٠ دبابة منها في المانيا الغربية) . وهذا ما اخل بميزان القوى المدرعة بين حلف وارسو الذي غدا يملك ٢٦٥٠٠ دبابة مقابل ١١٠٠٠ دبابة فقط في حلف شمالي الاطلسي .

ولا يعتمد التفوق السوفياتي المدرع على الكمية فحسب ، ولكنه يعتمد على التفوق النوعي ايضا - فالدبابة السوفياتية « ت - ٥٥/٥٤ » افضل بالتأكيد من الدبابة الاميركية « م - ٤٨ » ، وتتقارب الدبابتان « ت - ٦٢ » و « م - ٦٠ » ،